

الإتقان في علوم القرآن

النوع السابع والأربعون .

في ناسخه ومنسوخه .

4047 - أفردته بالتصنيف خلائق لا يحصون منهم أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو داود السجستاني وأبو جعفر النحاس وابن الأنباري ومكي وابن العربي .
وآخرون .

4048 - قال الأئمة لا يجوز لأحد أن يفسر كتاب الله إلا بعد أن يعرف منه الناسخ والمنسوخ .

4049 - وقد قال علي لقاض أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت وأهلكت .

4050 - وفي هذا النوع مسائل .

الأولى يرد النسخ بمعنى الإزالة ومنه قوله فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته .

4051 - وبمعنى التبديل ومنه وإذا بدلنا آية مكان آية .

4052 - وبمعنى التحويل كتناسخ الموارث بمعنى تحويل الميراث من واحد إلى واحد .

4053 - وبمعنى النقل من موضع إلى موضع ومنه نسخت الكتاب إذا نقلت ما فيه حاكيا للفظه وخطه .

4054 - قال مكي وهذا الوجه لا يصح أن يكون في القرآن وأنكر على النحاس إجازته ذلك

محتجا بأن الناسخ فيه لا يأتي بلفظ المنسوخ وأنه إنما يأتي بلفظ آخر